

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

جزع نفسه و تلفها ما دل على المحبة المتقدمة و الحب مستلزم للشعور فهذا شعور من النفس بأمر وحب لها و الإنسان قد يخفى ذلك عليه من نفسه لا سيما و الشيطان يغطي على الإنسان أمورا .

و ذنوبه أيضا تبقى رينا على قلبه قال تعالى ( كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ) و في الترمذي و غيره عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال ( إذا أذنب العبد نكتت في قلبه نكتة سوداء فإن تاب و نزع و استغفر صقل قلبه و إن زاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي قال الله ( كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ) قال الترمذي حديث حسن صحيح . و منه قوله تعالى ( و قالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلًا ما يؤمنون ) . و قال ( إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ) فالمتقون إذا أصابهم هذا الطيف الذي يطيف بقلوبهم يتذكرون ما علموه قبل ذلك فيزول الطيف و يبصرون الحق الذي كان معلوما و لكن الطيف يمنعهم عن رؤيته . قال تعالى ( و إخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ) فإخوان